

## مسافرة الترانزيت « من قبضة جمارك دبي إلى الشرطة »



دبي: «الخليج»

كثيرة هي حيل المهربين، حيث يحاولون القيام بكل وسيلة ممكنة لتهريب المواد الممنوعة عبر الحدود، امرأة في العقد السابع من العمر، قادمة من إحدى دول أمريكا الوسطى في طريقها إلى آسيا، تدخل إلى الدولة بهدف التضليل، لكونها تريد المغادرة بتذكرة من دبي لدولة آسيوية عبر مطار دبي الدولي، ومن خلال يقظة ضباط تفتيش جمارك دبي، تم الاشتباه في الحقائق والتحفظ عليها، واستدعاء المسافرة التي كانت داخل الدولة وطلبت من شركة الطيران أن توصل لها حقائبها، وبسؤالها نفت أنها تحمل مواد ممنوعة، وافتح حقائبها وتفتيشها، عثر ضباط الجمارك على ألواح سوداء مغطاه بالكربون كجزء من دعائم الحقيبة، إضافة إلى ألواح أخرى مخبأة بطريقة احترافية في زوايا الحقيبة، بداخلها مادة بيضاء، أثبتت إيجابيتها بعد خضوعها لاختبار المواد المخدرة ليتضح أنها مخدر الكريستال بوزن 8.3 كيلوجرام، وعليه تم تسليم المسافرة مع المضبوطات إلى شرطة دبي لاستكمال الإجراءات.

وقال إبراهيم الكمالي مدير إدارة عمليات المسافرين في جمارك دبي: يتميز قطاع التفتيش الجمركي في دائرة جمارك دبي باحترافية عالية ذات سمعة عالمية، ومع جميع الحيل التي يتفنون بها المهربون فإن ضباط ومفتشي جمارك دبي

يقفون لها بالمرصاد؛ حيث يأتي ضبط المواد الممنوعة وحماية المجتمع من أضرارها على رأس أولويات جمارك دبي، وبالنظر إلى هذه الضبطية نجد أن ضباط التفتيش حددوا الحقيبة المشتبه فيها، وقام فريق العمل بتحديد هوية المسافرة، والتي دخلت إلى الدولة وقامت بطلب خدمة توصيل الحقائب كمحاولة للتمويه؛ حيث تم استدعاؤها وتفتيش الحقائب والعثور على المواد المخدرة، مؤكداً أن جمارك دبي تحقق تطورات متتالية في ضبط المهربين، بالاعتماد على العنصر البشري المؤهل المدعوم بأحدث الأجهزة العالمية في الفحص والتفتيش.

وأضاف: يتلقى مفتشو جمارك دبي دورات تدريبية متواصلة للارتقاء بمهاراتهم، وتطوير قدراتهم من أجل أداء مهامهم في حماية المجتمع المحلي من دخول المواد المخدرة، أو تمريرها إلى دول أخرى عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية. ولغرض تطبيق سياسة التدريب والتطوير، يأتي تطوير برامج التدريب في جمارك دبي ليتماشى مع خطة جمارك دبي الاستراتيجية 2021-2026 نحو ريادة الجمارك الآمنة عالمياً، ويجسد سعي الدائرة لاستثمار وتطوير الإمكانيات لدى مفتشيها ويمنحهم فرصاً حقيقية للوصول إلى أعلى مستويات الريادة؛ وذلك من خلال توفير وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال تنمية الموارد البشرية



إبراهيم الكمالي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.